فيه الان من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي شعبة الخط الحديدي الحجازي الصاعدة من مينائه (حيفاء) الى مدينة دمشق الشام ولها فيه ثلاث محطات في تل الشمام والغولة وبشطة

﴿ اديب يحرق روايته ﴾

بعد اطلاعه على المقالة التي نشرتها الجامعة في الجزء التاسع بشأن(انشاء الروايات العربية)

حضرة المؤلف البليغ فرح افندي انطون صاحب مجلة الجامعة

اكتب اليكم وامامي الجزء الثامن من مجلتكم (الجامعة) الزاهرة التي خدمت العلم والآداب أجل خدمة

بدأت في قراءة عنوانات المواضيع التي صدر بها هذا الجزء كعادتي تشوقاً الى ما تحويه بين جنبيها فوقع نظري على مقالة (انشاء الروايات العربية) فتاقت نفسي الى مطالعتها لانني كنتُ شارعاً في طبع رواية ألفتها عنوانها (الغزال الشارد) فما اتيت على آخر المقالة حتى شعرت بروح جديدة ونشاط نادر وعزمت على احراق روايتي هذه واعادة كتابتها حتى ألمَّ ببعض ما جاء في مقالتكم من الصفات اللازمة للروائي ليصح ان يكون ما يكتبه معدوداً في جملة الروايات الصحيحة . وبالفعل احرقتها ولم أُبق منها غير المقدمة اذ لا علاقة لها بالقصة.

ولا عجب فما هذه وحرمة الادب اول مرة أثرت في نفسي روح الجامعة هذا التأثير

وياحبذا لو ان حضرتكم اتبعتم في مجلتكم هذه طريقة النقد لاظهار عيوب الروايات ومحاسنها فتعلون بذلك منار الروايات في الشرق وتحيون هذا الفن الجليل والسلام .

ثابت سيدهم
في مدرسة الحقوق الخديوية